



## في تشرين أول

مقتل طفل واحد:

● مقتل طفل في السادسة عشرة من الخليل متأثراً بجراحه التي أصيب بها في رأسه جراء إطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال في آذار الماضي.

325 عدد الأطفال الفلسطينيين الأسرى في السجون الإسرائيلية حتى نهاية تشرين أول من ضمنهم:

● 44 طفل تتراوح أعمارهم بين 12 إلى 15 عاماً

● طفل واحد رهن الاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة)

"... الكثير من الاسرائيليين يشعرون بالقلق من أن استمرار حكومتهم في بناء مساكن لليهود في الضفة الغربية المحتلة قد يشجع المستوطنين اليهود المسلحين الذين يلجأون وبشكل متزايد إلى العنف ليس فقط ضد الفلسطينيين ولكن أيضاً ضد زملائهم من الإسرائيليين ..."

-مات مكاليستر، غلوبال بوست

19 تشرين ثاني 2009

## أحداث قادمة

12-13 تشرين ثاني: الحركة تشارك في مؤتمر دولي حول التقاضي في اتفاقية حقوق الطفل

12-21 تشرين ثاني: تنظم الحركة المؤتمر الوطني السابع لأطفال فلسطين

20 تشرين ثاني: الذكرى العشرون لاعتماد اتفاقية حقوق الطفل

## ضوء أخضر لمزيد من هجمات المستوطنين على الأطفال

في عدد نيسان 2009 من هذه النشرة الإلكترونية، الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين دقت نواقيس الخطر بسبب تصاعد هجمات المستوطنين ضد الأطفال خلال ذلك الشهر وذلك بعد وقوع ثلاث حوادث إطلاق نار أدت إلى إصابة أطفال وحادثة رابع قام خلاله عشرون مستوطناً برشق اثنين من الأطفال المحتجزين بالحجارة على مسع ومرأى من الجنود الاسرائيليين.

للأسف، منذ نيسان وثقت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين 10 حالات اعتداء أخرى من قبل مستوطنين على أطفال فلسطينيين وبذلك يصل عدد الحالات التي وثقتها الحركة منذ بداية العام حتى هذا التاريخ إلى 14 حالة، ست منها في الخليل، خمس في نابلس، اثنتان في القدس وواحدة في بيت لحم.



شارع الشهداء، كان فيما مضى مركزاً تجارياً يعج بالحياة في مدينة الخليل ولكنه تحول إلى مدينة أشباح. الصورة من مصادر الحركة.

هذه الهجمات المستمرة تشكل مبعث قلق، لذلك تقوم الحركة بإعداد فيلم وثائقي قصير حول هجمات المستوطنين ضد الأطفال (ليتم الانتهاء منه في عام 2010) كما وتعكف الحركة أيضاً على تحديث تقريرها الذي أصدرته في شهر تشرين الثاني 2008: **تحت الهجوم: عنف المستوطنين ضد الأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة**. سيضم التقرير المحدث على أكثر من 25 حالة دراسية توثق حوادث عنف المستوطنين ضد أكثر من 30 طفلاً ومن المقرر إصداره في كانون الأول.

## أخبار المنصرة

- 1 تشرين أول: - الحركة وشركائها يرسلون خطاباً إلى الجمعية العامة في الأمم المتحدة لحثها على تأييد تقرير غولدستون.
- 3 تشرين أول: - الحركة وشركائها يصدرن **بياناً** لإدانة قرار السلطة الفلسطينية تأجيل تصويت مجلس حقوق الإنسان على تقرير غولدستون.
- 6 تشرين أول: - الحركة تقدم تقريرها البديل حول تجنيد الأطفال للجنة المعنية بحقوق الطفل في الأمم المتحدة.
- 15 تشرين أول: - تقرير الحركة اقتبس في مقال حول الأطفال الأسرى في مجلة *نا نيشن الأمريكية*.
- 15 تشرين الأول: - الحركة وشركائها يلقون بياناً شفوياً ويبحثون بكتاب خطي إلى جلسة مجلس حقوق الإنسان الخاصة لمناقشة تقرير غولدستون.
- 16 تشرين أول: - الحركة تطلع السيدة ميا فارو سفيرة اليونيسيف للنوايا الحسنة حول اعتقال الأطفال خلال زيارتها للأراضي الفلسطينية.
- 24 تشرين أول: - الحركة كعضو في المبادرة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية تنظم مؤتمر المنصرة الدولية 2009.
- 31 تشرين أول: - الحركة تصدر فيديو قصة محمد الذي يروي تجربة طفل معتقل سابق وتعلن عن جولة في المملكة المتحدة.

في ذات الوقت وافقت الحكومة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة على خطط لتوسيع مستوطنة في القدس بعد أيام فقط من تشجيع وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الفلسطينيين على قبول إجراء مفاوضات دون مطالبة إسرائيل بتجميد الاستيطان كشرط مسبق، مما يمثل تغيراً مثيراً للقلق في سياسة الإدارة الأمريكية حيال مسألة الإستييطان وبيبي من غير الواضح ما إذا كانت الإدارة الأمريكية التي تدعي لعب "الوسيط النزيب" في عملية السلام بالشرق الأوسط قادرة على منع إسرائيل من بناء المستوطنات.

ومع ذلك فإن الشيء الواضح هو أنه ما دام هناك بناء وتوسيع للمستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية فلن يكون هناك أي احتمال جدي لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة مجاورة لدولة إسرائيل. ولن يكون هناك أي أمل بتحقيق سلام حقيقي ولن ينعم الأطفال الفلسطينيون بالأمن والأمان، وهذا ما عبر عنه طفل في التاسعة من عمره من قرية صافا قضاء الخليل التي تعرضت قبل بضعة أشهر لهجوم على يد مجموعة من حوالي 200 مستوطن تحت حماية ستة جنود اسرائيليين، حيث قال: "لن يكون هناك أمن ما دامت هذه المستوطنات قائمة بالقرب من منازلنا".